اذ تدعون وذلك لان الحسن قال في امالي القران والجواب
عن الاول ان السرقة ليست كالسماع من حيث ان السرقة لا تعقل
باعتبار معناها الذي وضعت له الا بالمسروق منه الا ترى انك لو قدرت
شيا موجود اللبس في يد احد واخذته خفية لا يقال له سرقة
لفقدان المسروق منه بخلاف السماع فانك لو قدرت صوتا
لفهمت معنى السمع بالنسبة اليه وكذا لو قدرت عاقلا عن المسروق
منه لم يفهم معنى السرقة ولو قدرت عاقلا عن المسموع منه لم يتعقل
معنى السماع يعني انك لو قدرت شخصا يعقل المسروق مع
غفلته عن المسروق منه لا يكون المعقول له هو معنى السرقة
ولو قدرت انه يعقل المسموع مع غفلته عن المسموع منه لم يسـ
تعذر تعقل معنى السماع يعني يكون ماهو المعقول له هو
معنى السماع ~~لم يتعقل يعني يكون ماهو~~ الخ ثم قال انما المسموع منه
بالنسبة الى السمع كالمشموم منه بالنسبة الى الشم فكما ان الشم لا يتعدى
الا الى واحد فكذا السماع والجواب عن الثاني انهم لما حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه للعلم به وجب تقديره
باعتبار قرينته وقرينته لا تكون الا صوتا فذكر بعده حال
تبين خصوصية ليست مفهومة من ذكر المتعلق فقايلا في قول
ذلك منصوب على الحال وليس مثل قولك سمعت قول
زيد قايلا ولا مثل ضربت زيدا ضاربا لانه هاهنا قدر غير
الاول وثمة قدر مثله او نوعه فافترقا لذلك يعني انه قدر
انه قايل غير القول المضاف الى زيد واما ثمة فلان قايلا
وتقول مثل القول الاول اذ كان التقدير سمعت صوت زيد
قايلا او يقول فان القول نوع من الصوت ثم قال وخرج
قوله تعالى هل يسمعونكم اذ تدعون على ان التقدير هل
يسمعون اصواتكم اذ تدعون وهو ابلغ في المعنى المقصود.

منه

منه هل يسمعون دعاكم لانه اذا تحقق انهم لا يدركون هذا الصوت
فهم في انتفا ادراك الدعا احد روجوز السعد التفتازاني
في الجملة ان تكون بيانا او بدلا اشتمال بل المصدر اي سمعت قول
زيد قايلا كذا او قوله كذا او يلزم عليهما حذف ان الناصبة ورفع
الفعل بعد الحذف او جعله بمعنى المصدر من غير سابك
فيما ليس من الابواب المعروفة ومثله لا يليق عند المحققين
والجملة مبينة للمحذوف الذي قدره واتى بالفعل بعد سمع من
الماضي مضارعا اما حكاية لحاله وقت السماع او لاحضار ذلك
في ذهن السامع وما تصرف من افعال هذا الباب يعمل
عملها ولقايل ان يقول ما النكتة في اسقاط ما تصرف منها
واثباته في باب كان وكان ينبغي اسقاطه هناك ايضا
للعلم واثباته هنا واسقاطه هناك او ذكره فيهما وقد
يقال ذكره هناك واسقطه هنا للاكتفا **بقول ظننت زيدا
منطلقا** واعرابه ظننت فعل ماض وفاعل اخر الفعل النون
الساكنة والتا اسم لصحة الحديث عنه ضمير المتكلم وحده او
المخاطب او المخاطبة فاعل في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب وزيدا مفعول اول منصوب بظن وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في اخره ومطلقا مفعول ثان منصوب
بظن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره ومطلقا اي
مفعول ثان منصوب بظن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره وتقول **خلت عمرا شاخصا** واعرابه كاعراب ما قبله
وعطف على مقول يقول قوله **وما اشبه ذلك** من الامثلة وذكر
هذا القسم دخيل في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات
ولكنه ذكره فيها استطرادا للتتميم ببقية النواسخ ولانه يلحق
بافعال هذا الباب ضرب التي استعملت في المثل كقوله

Copyright King Saud University